إسراء عبد النبي

رواية

اللقا

عندما يجمعنا قدر

الكتاب: اللقا

تأليف: إسراء عبد النبي

الإخراج الداخلي: القسم الفني بالدار

تدقيق لغوي: قسم المراجعة والتدقيق اللغوي بالدار

تصميم الغلاف: حسن العربي

الطبعة الأولى: 2022

رقم الإيداع: 2021/29832

الترقيم الدولي: 5- 01- 978-977-6960

دار إضافة
للنشر والتوزيع

ج.م.ع.
الإسكندرية



ج.م.ع
الإسكندرية
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339

الإهداء

لكل من اراد ان

يفعل ويحقق

جزء من احلامه

عش وافعل ما

يخبرك قلبك

به

على السادة المسافرين التوجه إلي بوابة.......................

جملة سماعها عندما اتي على باب المطار، ليكتشف ان تلك الطائرة هي الرحلة التي سيذهب إليها، وإن ذلك كان آخر أمل له في سافره، ويبدأ حياته في مكان جديد...... وقف أن الطائرة التي ظل يحلم بها ستغادر، وان لحين الانتهاء من اجراءات الاوراق ستكون رحلت، ورحل معها كل شيء أحلامه ومستقبله.....

بعد اقلاع الطائرة جلس حزينا لعودته الي حياته المعتادة مرة أخرى.... ولكن ماذا سيفعل فكل احلامه كانت معلقه مع ذلك السفر، ذهب إلى المنزل وقرر أن ينام لينسي كل ذلك.

***

تخرجت لارا من كلية تربية موسيقية، وانهت دراستها منذ فترة واتممت عامها ٢٢، مازالت جالسة في المنزل لم تتمكن من الحصول على وظيفة حتي الآن، وفي إحدى الأيام وجدت امامها اعلان لرقص الباليه، فكرت في أن تعود للباليه، فقد مر وقت طويل على هوايتها المفضلة قد اعلنوا عن الموعد أن المسابقة سوف تبدأ غداً في تمام الساعة ٦، فرحت كثيرا لاقتراب الموعد وقررت ان تذهب غدا قبل الموعد لشراء ما تحتاج اليه، وظلت تلك الليلة تحلم وتفكر وهي في قمة سعادتها.

***

استيقظ هو وهو في خيبة أمل على ما حدث....

يدعي نور تخرج من ٣ سنوات من كلية تربية نوعية، واخذ فترة يبحث عن عمل، عمل لفترة ولكنه لم يتفق مع صاحب العمل، وبعد عدة محاولات قرر ان يبدأ في مكان اخر خارج البلاد ولكن ذلك لم يحدث، وها هو الان يجلس خائب الامل، بعد تفكير طويل قرر ان يخرج ويستنشق الهواء في الخارج، ويعود ويفكر ايضا في ماذا سيفعل ؟!

اخذ يسير حتي راي امامه اعلان عن مسابقة رقص الباليه، في بداية الامر رآها واندهش، طالما تلك الأشياء التي دائما ما يشاهدها وفكر مرة في ان يجرب، ولكن تراجع، كيف ستذهب وعمرك لم تفعل ذلك؟

اخذ عقله يدور ويفكر، ولكنه قال في سرعة نجرب، تجربة جديدة يمكنها ان تغير مجري حياتنا، علينا دائما ان نجرب مهما كانت نتيجة التجارب سواء احببنها اما لا.. ولكنها تولد بداخلنا.

حسم قراره وقرر ان يذهب، ويقدم في المسابقة قبل ان يغير رأيه.

قال: السلام عليكم، اريد ان اقدم في المسابقة

رد قائلاً: حسنا اعطيني دقيقة احضر الاستمارة لتقوم بملاها وتقوم باشتراك.

نور: حسنا.

بعد دقائق جاء العامل واعطه الاستمارة قام بملائها واعطاه النقود.

اخبره عن الموعد ليتفاجئ بأن الموعد غداً، وان عليه ان يذهب قبل الموعد لشراء الأشياء الخاصة لذلك.

ذهب ليجد والدته

والدته: نور انت مسافرتش

نور: لا.. فقد فاتت طائرتي

والدته: لعل ذلك خيراً يا بني.. لا تحزن فهذا الافضل لديك، ولتبقي بجانبنا.

نور: الحمد لله يا امي، أنا قدمت في مسابقة

والدته: أي مسابقة

نور: مسابقة باليه

تفاجأت والدته من ذلك، فهو أول مرة يتحدث عن أشياء كهذه.

قائلة: وهل تدرك تلك الأشياء.

نور: لا ولكن أردت أن أجرب،

وأقوم بتجارب جديدة.

والدته: حسنا.. كما تشاء.

وماذا عن العمل؟!

نور: سأبحث مرة أخرى، واتمنى أن احصل على وظيفة قريباً.

والدته: ربنا ييسر لك امورك يا حبيبي

قبل نور يد والدته، وخرج من الغرفة.

توفي والد نور من سنتين، ولديه اخ يكبره بأربع سنوات قرر

أن يلتحق بعمل خارج البلد، وتبقى نور ووالدته، كان نور آخر أمل لوالدته بعد رحيل أخيه، ولكنها لا تريد أن تكون عائقًا لأحدهم ولكن إرادة الله كانت أكبر من كل شيء لرجوع نور.

***

خرجت لارا من غرفتها، وجدت والدها، والدتها، واخيها، واختها يشاهدوا التلفاز فهي كانت اكبرهم، ولديها عاصم يصغرها بـ أربع سنوات فهو حاليا في الصف الثالث الثانوي وقد انتهت، وفي انتظار النتيجة اما مايا فهي أول سنه لها في المرحلة الثانوية وهي اصغرهم.

والدتها: لارا تعالي اتفرجي معانا على الفيلم حلو اوووي

لارا: حاضر

بس في حاجة عايزه اقولها

والدها: خير يا حبيبتي

لارا: خير يا جماعة

أنا لقيت مسابقة باليه، وعايزه أقدم فيها حاجه تسليني شوية.

والدتها: ماشي يا حبيبتي.

والدها: وهتحتاجي كام تدفعي.

ابلغته لارا بالمبلغ احضر لها المبلغ من غرفته واعطاها.

كان والد ووالدة لارا يجدوها دائماً في غرفتها، وقليلا ما تطلب شيء فأحبوا أن يوافقوها لعلها ترى العالم من وجه آخر فلديها قليلاً من الاصدقاء.

شكرتهم لارا وجلست معهم لتشاهد الفيلم.

مايا: اشمعنا بقي هي بتوافقوا على اي حاجه واحنا لا.

والدتها: بس يالمضه انتي ما انتي بتعملي كل حاجه انتي عايزاها.

مش كنتي لسه مع اصحابك.

مايا: طب أنا هسكت خلاص، بيدفعولك اهو يا ستي عقبالنا.

ضحكوا على كلام مايا، وكملوا الفيلم

انتهي الفيلم وذهبوا جميعا للنوم،

واتجهت لارا لغرفتها جلست على سريرها، وجلست تتخيل بحماس ظل يزيد بداخلها كيف سيصبح غدا، ظلت تفكر حتي ذهبت في النوم.

قرر نور أن يذهب للخارج، ويسير في الطرقات واخذ يفكر هل القرار الذي اخذه كان صحيحا، ام هذا شعور كونه يشعر بفراغ.

قرر أن يحسم جداله ويذهب لينام، فقد اصبح متعب.

جاء الصباح واستيقظت والدته ومازال نور نام

دخلت الي غرفته.

والدته: نور، اصحى يا حبيبي الساعة ١ جهزتلك الفطار، ومستنياك عشان نفطر سوا.

نور: صباح الخير يا ماما.

حاضر هقوم اهو واجيلك نفطر سوا

جاء نور وتناولوا فطروهم معا

***

اشرقت الشمس، واستيقظت لارا

لتستعد لليوم بكل حماس وامل.

جهزت مشروبها الصباحي، وجلست بكل نشاط،

وبدأت تجهز نفسها لتبدأ يومها بأهم شيء تحبه الفتيات وهو التسوق، وخصوصا أن كان التسوق لها

جهزت وودعتهم وخرجت.

ذهبت الي المول ليكون لديها فرصة اكبر في الشراء.

واخذت تدخل مكان، وتخرج من مكان اخر الي أن وجدت ما تبحث عنه.

اشترت وكان باقي من الموعد نصف ساعة

ذهبت لكافيه بجوار مكان مسابقة الباليه،

واتي الموعد فقامت وذهبت.

ذهب نور لمكان واحد كان بحث عنه عن طريق الانترنت فذهب اليه مباشرة.

قام بشراء كل ما يريد، وقد اقترب الميعاد فذهب الي المكان في الحال.

دخل كل منهم المكان، كان المكان عبارة عن صالة كبيرة في المقدمة، وهناك غرف لتغير الملابس، وقاعات لتحدث عن كل ما يخص الأمر في البداية.

وصل نور اولا، فقام الراجل بشرح له وطلب منه أن ينتظر في القاعة الي أن يتجمعوا.

وبعدها جاءت لارا وقال لها الراجل مثلما اخبر نور.

دخلوا القاعة وكان قد اتي معظم الناس، وانتظروا قليلا الي أن اجتمع العدد.

كان كل شخص من المتواجدين اثنين معا، على عكس نور

كان بمفرده وأيضًا لارا.

شعر نور بشيئاً غريباً، ونظر امامه ليجد لارا هي فقط من اتت بمفردها مثله

ظل يتأملها كثيرا متعجب لماذا هي فقط من اتت بمفردها !

ظل يحدث نفسه بداخله كثيرا.

لحين اتت مدربة المسابقة وبدأت..

مساء الخير، كيف حالكم، معاكم تيا حاصلة على شهادتين في ممارسة الباليه وقامت مسابقة مثل تلك المسابقة وكنت أول من حصل على الجائزة.

دعوني اعرفكم كيف ستصبح المسابقة..

في البداية من منكم تلك أول فرصة له ولا يعرف عن الباليه شيئا سنصبح معه، لا أحد يقلق من ذلك فسوف يقام في البداية تدريب على تلك الحركات

يليها مراحل المسابقة، سنبدأ في ذلك من الاثنين القادم.

هل احد لديه اي استفسار؟

سكت الجميع..

فأكملت قائلة: حسنا

يمكننا جميعا في البداية نكون ثنائي، وذلك باختياركم

كان مثل ما قال نور جميعهم ثنائي فلم يتبقى غيره هو ولارا.

نظرت لهم تيا وقالت: جميعكم ثنائي

هل احد هنا بمفرده

رفع يديه كلا من نور ولارا

قالت تيا: حسنا، انتم ستصبحوا معا،

وبالتالي نكون قد شكلنا الثنائي لنبدأ المرة القادمة

انتهي اليوم وقامت لارا

ليذهب لها نور يحدثها

نور: يمكننا أن نتحدث قليلا

لارا: نعم تفضل

نور: لقد اصبحنا الان تيم واحد،

ولكن عليا أن اخبرك انني ضعيف جداً، وشبه لا اعلم عن الباليه اي شيء.

لارا: حسنا، لا تقلق ستتدرب اولاً، وسيمر كل شيء بسلام.

نور: شكرا لكي

استأذن الان ونلتقي المرة القادمة

لارا: حسنا، الوداع

نور: الوداع

ذهبت لارا وسرحت وهي في طريقها الي المنزل تخيلت للحظة بفوزها كأحسن بالرينا، ولكنها افاقت على كلام نور عن عدم استطاعته للباليه جيدا.

اخذت تقول: ما هذا الحظ الذي سيصبني ؟

أتمنى أن يكتمل حلمي لآخره، واحصل عليه

واخذت تطمن نفسها: سيتعلم ونفعلها ونحصل على الجائزة

***

نور قرر أن يسرع لأنه شعر انه مرهق وصل للمنزل تناول طعامه وقرر أن يستريح وينام قليلا.

ولكن قال: ما دامت اشعر اني سأفشل لماذا اشتركت؟ وسأجبر الفتاة لتصبح معي، كان عليا البحث على شيئا اخر غير الباليه، ولكن حدث ما حدث وانتهينا

***

لم يستريحوا فقد جاء الميعاد التالي فورا، كان المكان عبارة عن غرفة بيها شاشات، والمدربين، وكان لون الغرفة بني تلك كانت الغرفة، وكانت كبيرة لتكفي جميع المتسابقين.

بدأوا المتسابقين أن يأتوا واتت لارا، ولكن تأخر نور.

جاء مسرعا قائلا للارا: عذرا فقد كان لدي انترفيو.

لارا: لا باس، وهي بداخلها ضجيج ولكنها سكتتَ

المدربين قاموا وبدأوا لتعليم كل منهم معا

كان نور كما اخبر لارا يعرف بسيط او ربما لا يعرف.

لارا: عليك اولا أن تأخذ نفس عميق

نور: حسنا

لتبدأ اغنية يسمعني حين يراقصني

وتأتي:

يجعلني امرأة في لحظات

واعودوا اعودوا لطاولتي

لا شيء معي الا الكلمات

كلمات ليست كالكلمات

كلمات ليست كالكلمات

قد سرح نور مع الكلمات وبدأ يفعل الخطوات خطأ.

لتاتي المدربة، وتحذره

افاق واعتذر لها،

واعتذر للارا.

شعرت لارا بالخوف قليلا، لكنها مازالت صامدة

بعد أن انتهوا من التدريب.

جاء اليها نور: يمكن أن اخبرك شيئا

لارا: تفضل

نور: أنا اعتذر مرة أخرى على عدم معرفتي جيداً بالباليه على

عكسك انتي.

يمكنك أن تخبريني أن ارحل أن ضايقتك اليوم

شعرت لارا بالأحراج من أجله، واجابت مسرعة:

لا عليك، لم يحدث شيئا فكل هذا هو مجرد تدريب ولم تبدا المسابقة جيداً.

نور: يمكنني أن اطلب منك شيئا اخر

لارا: بالطبع

نور: يمكن أن تعلميني بالخطوات جيداً، وإن كان هناك شيئا اضافياً افعله بعد التدريب يمكنني أن. افعله في المنزل

لارا: حسنا سأعلمك، لا تقلق

نور: حسنا اشكرك

وذهبا مغادرين

قررت أن تتمشي لارا قليلا قبل أن تذهب لمنزلها

ليرن هاتفها

وترد قائلة: ليال

كيف حالك

ليال: بخير وانتي

لارا: الحمد لله

ليال: ماذا تفعلي في تلك الفترة؟

لارا: اتتذكرين تلك المسابقة التي اخبرتك عنها بدأت بها.

ليال: هذا خبر عظيم

نلتقي وتخبريني ماذا حدث،

وبالمناسبة اليوم قرر مؤمن أن نذهب نحن، واصدقائه واخبر اصدقائي ونتجمع كلنا فما رأيك؟

لارا: لا بأس

فكرة جيدة

ليال: حسنا؛ سأنتظرك السابعة مساءا في الكافية المخصص لنا.

لارا: حسنا.

ليال صديقة لارا اثناء الكلية، ولكنها تزوجت من مؤمن من سنة، مؤمن كان اكبرهم بعام في نفس الكلية، وكان يساعدهم في المذاكرة.

واعجب بليال واعترف لها، وتقدم فورا لخطبتها

ذهبت لارا المنزل لترتاح قليلاً، على أن تستيقظ قبل الموعد بساعتين لتجهز ماذا ستختار من ملابسها؟

ارتحت قليلا واستيقظت اخذت تبحث في دولابها، الا أن وجدت جيب ابيض مع بلوزة موف وتجهزت وذهبت.

وصلت المكان وقد جاء مؤمن وليال، واصدقاء مؤمن، واصدقاء ليال.

جلسوا جميعا وقرروا أن يتطلبوا الا أن جاء اخر صديق لمؤمن.

حينما راته لارا انصدمت وهو ايضا

ليال: انتوا تعرفوا بعض.

صمتت لارا ليخبرها نور: نعم فهي لارا معي في مسابقة البالية.

انصدموا جميعاً..

ثم قال مؤمن: أنه نور صديقي منذ الطفولة

اندهشت لارا وقام نور بالترحيب بيهم جميعاً وجلسوا.

سألهم الجميع عن المسابقة وأخبرهم وتحدثوا عن صداقه مؤمن ونور،

ثم تناولوا الطعام ولعبوا معا

ثم قاموا جميعا واستأذنوا

بعد ذهاب كل منهم للمنزل فتحت لارا صفحتها على الفيس لتجد نور بعت لها على الفيس،

قامت بقبول الادد وكان في تلك اللحظة نور اون لاين

وقرر أن يحدثها

نور: مساء الخير

لارا: مساء النور

نور: اضيقتي طبعا لما خرجنا، وقابلتيني تاني في خروجه صحابك.

لارا: لا مفيش حاجه

نور: يعني بذمتك مقولتيش هو ورايا ورايا او بيمشي ورايا

ضحكت لارا: لا عادي بس اتفاجأت انك صاحب مؤمن، ومشوفتكش معه خلاص.

نور: لا عادي بس أنا مليش في الاجتماعات اغلبها بس هو المرة دي صمم.

اني اجي واغير جو.

لارا: اه فهمت، مبتحبش الاجتماعات

نور: على حسب والله بس مش دايما

لارا: بس الاجتماعات مفيدة يعني بتقابل ناس تتعامل مع ناس اجدد.

نور: انتي صح، وادينا عرفنا أن لينا حاجات تانيه تجمعنا غير الباليه، على الاقل مبقاش تقيل عليكي كفاية الباليه أن ربنا رزقك بحد زيوا كدا زيي.

لارا: انت لسه قدامك فترة تدرب وتكشف الموضوع في

البيت، ومع الممارسة هيجي.

نور: هعمل بنصيحتك.

لارا: تمام

تصبح على خير

نور: وانتي من اهل الخير

على ميعادنا بعد بكرا أن شاء الله

ويارب مكنش ازعجتك

لارا: لا مفيش ازعاج

تفاجأنا اقدارنا ليحالفنا الحظ مرة أخرى وعلى عكس المتوقع تأتي بينا الأفضل.

***

استيقظ نور وقرر أن يخرج بوالدته ليفطرا سويا

قال: اي رايك نغير النهارده وننزل نفطر بره.

قالت: لي يا بني مانفطر هنا

قال: تغيير وبالمره نفطر سوا يوم مختلف يعني

قالت: اللي تشوفه يا بني

قررا أن يذهب في كافيه يطل على النيل وقد اعجبت بيه والدته <

نادا الي النادل طلب هو وطلبت والدته ما تريد

بعد فتره اتي بالطعام

تناولوا معا ثم

قالت والدته: ربنا يخليك يا بني فرحتني باليوم ربنا ما يحرمني من كرمك عليا.

قال: يا امي دي اقل حاجه اقدر اعملهالك

تشربي اي.

هاخد شاي

ماشي اتنين شاي

ثم بعدها حاسب نور وذهبوا

***

استيقظت لارا، ولكنها قررت اليوم أن لا تفعل شيئا تجلس في المنزل وتستريح، وغدا سيكون يوم التدريب.

جهزت مشروبها المفضل، وجلست تشاهد مسلسلها المفضل قررت أن تفصل عن كل شيء اليوم.

اتي عاصم من الخارج ليخبرهم أن نتيجته على وشك الظهور، وذهب مره أخرى أما مايا فجلست بجواره، ولكن والدتهم بدأت علامات التوتر عليها لنتيجة عاصم،

وبعد ساعه اتي عاصم.

والدته: طمني

عاصم: الحمد لله يا ماما جبت ٩٠

وكدا اقدر ادخل تربيه زي ماكنت عايز

قاموا جميعا بمباركته، وفرحوا له واخبروا والدهم في عمله ليطمأن أيضاً.

واصبح اليوم سعيد قررت لارا أن تحتفل، واتفقت مع مايا أن يذهبوا لشراء كعكة لعاصم احتفالا بنجاحه خرجوا معا وذهبوا واحضروها واتوا،. وكان والدهم عاد من عمله.

حضروا الغدا أولاً، ولما اتي الليل فاجأوا عاصم واحتفلوا، وتغير يوم لارا بخبر عاصم،

وانتهي اليوم على ذلك.

جاء اليوم التالي

لتستقيظ لارا متحمسه لليوم احضرت مشروبها المفضل، وجهزت اشيائها وذهبت.

***

استيقظ نور على صوت المنبه، وجهز اشيائه وذهب..

وصلا لارا ونور للمكان

نور: ازيك عامله اي

لارا: الحمد لله انت اي اخبارك

نور: الحمد لله

يارب انهارده اكون قدرت اظبط العد ونلعب كويس

لارا ضحكت وقالت: أن شاء الله

جاءت تيا وبدأوا كان نور يحاول أن لا يخطئ ليجعلها تظل مبسوطه بيه فكان يحاول جاهدا على ذلك، أما لارا فكانت بدأت تشعر بمحاولته وسعيدة بذلك

تيا : حلو اووووي النهارده كدا ونكمل المره الجايه

انتهوا

نور: حسيتي أن في تغير ولا مفيش أمل

لارا: لا والله بالعكس في أمل أن شاء الله

احنا تيم واحد طبعا

نور: طب حلو كدا لو احنا تيم واحد فا اسمحيلي نقعد في كافيه ونتكلم شويه ..

لارا سكتت قليلا وقالت: مفيش مشكله ماشي..

ذهبوا إلى كافيه كان كافيه هادي نوعا ما عدد قليل به من الناس..

نور: تحبي تشربي ايه

لارا: قهوه

نور: تمام اتنين قهوه

نور: انتي عارفه الكافية من اكتر الكافيهات اللي بحب اقعد فيها يعتبر المفضل بالنسبالي

لارا: بجد..

هو حلو اووي فعلا وهادي

نور: طب كويس أنه عجبك

كلميني بقي عن نفسك

احنا منعرفش عن بعض حاجات بسيطة

لارا: هي حياتي احدثها مش كتير اoooوي يعني من ساعه ما خلصت دراسة ومعظم الوقت في البيت، ممكن نتقابل أنا وصحابي وكدا زي يوم ماتقابلنا، ياما في البيت

لسه بحاول اظبطها

نور: حلو أنا برده من ساعه ما خلصت وبحاول ادور على شغل ولما زهقت قررت اسافر

لارا سالت بتعجب: وسافرت....

سافرت في بلد اي

نور: لا للأسف معرفتش

لارا: اي السبب

نور: قررت اسافر، وظبطت كل حاجه بس ملحقتش الطيارة فحسيت أنها اشاره يعني ومسافرتش.

لارا: اه، لعله خير أن شاء الله

نور: هو خير عشان نتقابل

ابتسمت لارا بكسوف وقالت: فعلا

ظلوا يتحدثوا

ثم قالت لارا: أتأخر الوقت لازم تمشي

نور: طيب، تعالي اوصلك

لارا: ماشي

اوصلها نور وذهب هو الي منزله

دخلت لارا غرفتها وبدلت ملابسها وجلست تتخيل ما حدث، وكانت سعيدة بذلك سرحت كثيرا.

احضرت ما تدون فيه اشياءها السعيدة، وكتبت

نظرته لي كانت تشعرني بالأمان هدوء عينه كان ينسيني كل شيء، تحدثنا لأكثر من ساعتين ولكن كان الوقت مر سريعا، لم التقي بشيئاً كهذا من قبل.

فتحت حسابها على الفيس بوك لتجد رساله من.ه

وصلتي ؟!

ردت بنعم

رد نور: اتبسطت جدا بإننا كنا سوا

لارا: وانا اتبسطت

نور: بجد، ده يعني أتمنى أن مكنش اتكلمت كتير وكنت تقيل عليكي.

لارا: لا خالص والله

نور: طب الحمد لله عشان أنا محستش بالوقت والله

لارا: ولا أنا

نور طب الحمد لله انك اتبسطتي

لارا: اه والله

نور: هتعملي اي

لارا: ممكن انام

نور: وانا برده

لارا: تمام تصبح على خير

نور: وانتي من اهل الخير

ظل نور يفكر فيها ويتأمل هدوء شكلها وكلامها كان شيئا اخترق بداخله.

هي ليست شخصا عادي، هي شخصا جميل كطيف اتي لينير حياتي.

استيقظ نور مبكرا على غير طبيعته، قرر أن يذهب ليبحث عن وظيفة بعد أن أرسل المواقع سيرته الذاتية، ولكنه قرر أن يبحث في أماكن أيضا،

والدته: صباح الخير يا نور

نور: صباح الخير يا ست الكل

والدته: أول مره تصحي بدري يعني

نور: هنزل اشوف شغل يمكن ربنا يكرم والاقي حاجه كويسة.

والدته: ربنا يقويك يا حبيبي

طب مش هتفطر الاول

نور: لا يا امي هتصرف أنا كلي انتي ومتشغليش بالك.

والدته: ماشي ربنا يكرمك يا حبيبي

بعد أن جهز نور قرر أن يذهب ليبحث عن وظيفة.

ذهب أخذ يبحث هنا وهنا، وأرسل سيرته الذاتية لأكثر من وظيفه بعضهم على النت والبعض الآخر في الشركات.

أخبره أحدهم أن لديه مقابله عمل غدا في تمام الساعة الثامنة.

دعي أن تكون تلك الوظيفة من نصيبه.

استيقظت لارا ساعدت، والدتها في المنزل وجاء موعد التدريب ابدلت ملابسها لتذهب كان لديها حماس أن تلتقي بيه أكثر من كل شيء.

بدأت تشعر بأشياء لم تكن تشعر بها من قبل، ولكنها سعيدة بذلك.

***

بعد أن انتهاء نور من كل ذلك جاء الميعاد، وهو بالخارج ذهب ووصل فوجدها لم تأتي بعد انتظر حتي أتت.

نور: ازيك

عامله اي

لارا: الحمد لله وانت اي اخبارك

نور: الحمد لله تمام

لارا: أنا هروح اجهز

نور: وانا كمان

نخلص ونتقابل هنا

لارا: ماشي

بعد أن بدلوا ملابسهم جاءوا ليبدأوا

بدأت تيا وبدوا معاها

ولكن تلك المرة كان كل شويه مختلف كان نور ينظر إليها أثناء التدريب، ويشعر انها ملكه وكلما نظر إليها شعر بالسكينة، أما هي كان كلما ينظر بداخل عينيها تشعر بالسعادة، والكسوف معا، تلك أول مره تكون الرقصة مختلفة، كما كأنها أول مره يراها تغير كل شيء من ناحيتهم.

مسك يديها ولف بيها

ولكنه من الحماس امسك بيديها بقوه فااوجعتها

وقالت: ثواني.....

نور: في حاجه

لارا: معلش بس ايدي وجعتني لما مسكتها جامد اوي كدا

نور: اسف أنا الحماس اخدني عشان الحركة دي اتظبطت معايا.

لارا: لا عادي ولا يهمك

نور: طب تعالي نقعد هنا شويه

لارا: ماشي

استأذنا تيا وجلسوا

نور: مقصدتش والله ...متزعليش

لارا: لا لا مفيش حاجه

بس بقي في تقدم

نور: بدأت اتدرب على خفيف كدا في البيت، واحاول اتعلم حركات.

لارا: طب ده حلو

نور: بس في أجزاء لسه متعودتش عليها

هو كان في اقتراح كدا

لارا: اي الاقتراح

نور: ممكن ندرب سوا بما انك بتحبي الموضوع يعني، وبتعملي الحركات احلي مني.

ضحكت لارا...مفيش مشاكل بس أنا برده لسه بتعلم

بس موافقه نتدرب سوا وخصوصا أن اللجنة قربت تحدد

ميعاد التصفية، فكمان عشان حركتنا تبقي سوا ومضبوطة اكتر.

نور: بالظبط

لارا: بس هنتدرب فين

نور: في صالات قريبه من هنا ممكن نروحها

في الأوقات المناسبة لينا

لارا: خلاص اتفقنا

ابتسم نور وقال: اتفقنا

لارا: يلا نرجع تاني عشان نكمل معاهم

نور: ااه ماشي

أكملوا التدريب

تيا: كدا خلصنا النهاردة

نتقابل كمان يومين في نفس ميعادنا

شكرا ليكم

لارا: أنا هروح عشان البس

نور: وانا كمان

خلصي وتعالي عشان نروح سوا

لارا: تمام ماشي

انتهوا واتوا

ذهبوا معا

نور: تعرفي اني بقيت بحب اني امشي معاكي

اتكسفت وقالت: وانا كمان

حاولت أن تخرج بره كسوفها

وقالت: طبعا احنا خلاص احنا بقينا اصحاب

نور: ايوه وانا مبسوط أن المسابقة دي كانت السبب اننا عرفنا بعض.

بما اننا بقينا اصحاب بقي فأنا هقولك اني الفترة دي حاولت ارجع تاني ادور على شغل، وبدأت الغي حوار السفر ده.

لارا: بجد!!!!

ايوه انك تبقي هنا احسن بكتير من انك تسافر

نظر لها وقال: اشمعنا

قالت: اقصد يعني عشان مامتك وتبقي جمبها وكدا يعني

نور: ايوه صح

كانت لارا سعيدة بما سمعته، اما نور فبدأ يشعر أن لارا

تريده، كان يشعر بذالك من كلامها

لارا: وصلنا

نور: ايوه صح

مش بقولك مش بحس بالوقت

ضحكت لارا وقالت سلام

افاق نور: طب ثواني

احنا هنتدرب سوا امتي ؟

لارا: اه صح

شوف وقت ما تحب

نور: نتقابل بكرا

لارا: تمام ماشي

نور: امتي

لارا: نتفق على الميعاد على النت

نور: تمام ماشي

لارا: سلام

نور: سلام

بعد أن ودعها اخذ نور يسير في الشوراع من سعادته بدا يشعر بحبها

دخلت لارا غرفتها وبدلت ملابسها

سرحت في كلامهم واللي قالوا نور انه مش هيسافر

كان كل هذا يدور في خيالها وتضحك

رن هاتفها لتجد ريم

ريم: ازيك يا بنتي

لارا: الحمد لله

انتي اي اخبارك

ريم: أنا كويسة

فينك يا بنتي مختفيه الايام دي كدا

لارا: عادي والله، بس بدات مسابقة باليه

ريم: اي ده بجد

ده كان حلمك

لارا: ايوه والله

فرحت اووووي لما لقيت الإعلان، وقولت اقدم فيها

ريم: طب حلو والله

بدل الزهق اللي احنا فيه ده

لارا: بقولك اي ما تعدي عليا وتيجي تقعدي معايا شوية

ريم: طب ما تيجي ننزل نتمشى

لارا: تعالي عشان أنا لسه جايه من تحت وشوية وننزل

ريم: خلاص ماشي

هلبس واجيلك

لارا: تمام مستنياكي

ريم صديقتها من ايام الاعدادية دائما ما تشعر انها تشعر بيها حينما يحدث شيء تظهر كما حدث الان من اقرب اصدقاءها.

جلست لارا معاهم ثم رن جرس المنزل

وقد جاءت ريم

ريم: ازيك ياطنط

والدتها: ازيك ياحبيبتي

عامله اي بعد التخرج

ريم: زهق اوي ياطنط

بحاول اعمل اي حاجه واشوف الورق يمكن الاقي شغل ولا حاجه

والدتها: ربنا يكرمكم يا بنتي

ريم: يارب ياطنط

لارا: تعالي ياريم ندخل اوضتي

ريم: ماشي

لارا: كالعادة والله ظهرتي في وقتك

ريم: تصدقي حسيت والله

عملتي مصايب اي

لارا: لا مفيش حاجه، هحكيلك

ريم: احكي ياستي

لارا: مسابقة الباليه دي ثنائيات

ريم: ايوة بقي

لارا: يابنتي اصبري

ريم: ماشي كملي

لارا: كل الناس معاها الشخص اللي هيلعب معاها

ريم: ايوه فاهمه

لارا: أنا مكنش فيه غير شخص واحد وهو نور

ريم: طيب

لارا: بصي هو احنا بداءنا سوا وكدا وهو يعني كويس

بس اتقابلنا مره صدفة مع ليال ومومن وطلع صاحب مومن

ريم: اي ده بجد

لارا: ايوه والله

أنا اتفاجأت زيك كدا

بعدها بداءنا نتكلم على الفيس وكدا

بس انهارده حصل حاجه غريبه

حكتلها لارا الموقف

ريم: طب وانتي حاسة بأي

لارا: بصي الصراحة أنا فرحت عشان هو دايما كان بيتكلم انه عايز يسافر، ومش حابب يشتغل هنا وكدا

ريم: شكله هو كمان بيحبك

لارا: أنا حاسة بكدا بس مش عارفه

ريم: بصي سيبي كل حاجه ووقتها ولو في نصيب هيحصل

ريم: أنا شكلي جيت في وقتي المناسب والله

ضحكت لارا: مينفعش تفضلي تتكلمي جد كتير تتعبي

ريم: طبعا

بس والله حمستيني

ريم: نسيت اقولك في رحله قريب لوادي الريان بفكر اطلعها اي رايك **لارا:** بجد

كان نفسي أشوفها هظبط الدنيا وكدا وأقولك ريم: ماشي ما تيجي ننزل نتمشى شوية وبالمرة توصليني

لارا: مصممه برده ماشي يلا بينا

ماما أنا نزلت مع ريم نتمشي شويه وهوصلها وهرجع

والدتها: اي ياريم مش تستني نتغدي سوا

ريم: مرة تانيه بقي ياطنط

والدتها: ماشي ياحبيبتي

ريم: سلام ياطنط

والدتها: سلام

دخلوا كافيه وطلبوا اللي بيطلبوا كل مرة كان يطل الكافيه على حديقة هادئة أخذوا يتحدثوا قليلا ويسرحوا بخيالهم قليلا، وحين انتهوا قامت لارا بتوصيل ريم، وبعدها ذهبت من المنزل.

بدلت لارا ملابسها وجلست مع عائلتها بالخارج شاهدوا معا

فيلم كانت والدتها واختها يشاهدوه، جلست معاهم

جاءتها رسالة من نور

نور: ازيك

لارا: الحمد لله

انت عامل اي

نور: الحمد لله تمام

مظهرتيش يعني النهارده

لارا: صاحبتي كانت هنا فكنا سوا وبعدها نزلنا

نور: اااه، فهمتك

لارا: انت عملت اي

نور: مفيش كان عندي انترفيو النهارده

لارا: بجد، وعملت اي؟

نور: روحت وسألوني وكدا

وسيبتلهم ورقي وقالوا هيكلموني

لارا: أن شاء الله ربنا يوفقك

نور: امين يارب

عرفتي هننزل بكرا الساعة كام

لارا: ممكن نتقابل ٥

نور: تمام ماشي

أنا لقيت مكان قريب من المكان

لارا: كنت لسه هسألك

عشان أنا معرفش اماكن

نور: متقلقيش أنا حليتها

لارا: تمام ماشي

والدتها: لارا معلش ممكن تجيبلي الازازاه من جوه

افاقت لارا من سرحانها

لارا: حاضر ياماما

نور: أنا هنام بقي عشان مش قادر

لارا: تمام

نور: تصبحي على خير

لارا: وانت من اهل الخير

احضرت لارا أشياء والدتها وجلست معاهم

ولكنها كانت تفكر

كيف للتفاصيل الصغيرة، أن تشعرنا بكل هذا

لم يقل غير ما حدث في يومه فقط

ولكن ذلك اسعدني كثيرا

اكملت معاهم الفيلم فوجدت انه انتهي

والدتها: عجبكم الفيلم

مايا: ايوه حلو اوي

لارا: ايوه جميل

دخلت لارا غرفتها

لم ترى من الفيلم غير جزء صغير، تكاد تكون لم تراه فقد سرحت

بدأت تشعر بأشياء أول مرة تشعر بها

وضعت راسها على المخدة وسرحت بخيالها إلى أن نامت

***

نور بعد ما انتهي من الحديث مع لارا، قرر أن ينام فقد كان متعب

ولكنه فكر، انه اصبح يريد أن يخبرها بكل شيء، يريد أن يبقي بعلم كل شيء بيها وعنها ويريد أن لا ينتهي الكلام بينهم

يريد دائما أن يراها، ظل يتحدث بداخله الي أن نام

استيقظ صباحا وجد منها رساله.

لارا: صباح الخير

نور: صباح النور

لارا: عامل اي

نور: الحمد لله

انتي عامله اي

لارا: الحمد لله

نور: على ميعادنا

لارا: ايوه الا لو انت عندك حاجه

نور: لا لا مفيش حاجه

لارا: خلاص ماشي نتقابل فين

نور: نتقابل في شوتس

لارا: تمام ماشي

أنا هروح بقي اشوفهم في البيت

نور: تمام وانا هروح افطر

لارا: تمام، بالهنا

نور: الله يهنيكي

خرجت لارا من غرفتها

وجدت والدتها في المطبخ

لارا: تحبي اسعدك في حاجه

والدتها: اه

حضري الحاجات عشان نفطر سوا

لارا: حاضر

حضروا وفطروا وروقت مع مامتها البيت

وبدأت تظبط حاجاتها

***

جلس نور ليفيق قليلا

والدته: نور

تعالي عشان حضر تلك الفطار

نور: حاضر ياماما

جاي اهو

والدته: ماشي

نور: صباح الخير

والدته: صباح النور

وبداوا في تناول الطعام

وانتهوا منه وقام كل منهم لينجز ما يريد

ذهب نور لغرفته ليجهز اشياءه

اقترب الموعد

وصل نور وكانت لارا في الطريق

وصلت لارا

لارا: اتأخرت عليك، أنا اسفة بس السكة زحمه

نور: لا عادي ولا يهمك

يعتبر متأخرتيش كتير

لارا: طب الحمد لله

هو المكان بعيد من هنا

نور: مش اوي

يعني يعتبر الشارع اللي جاي

لارا: ماشي

ساروا قليلا حتي وصلوا

نور: المكان اهو

لارا: شكله مريح

دخلوا المكان كان المكان عباره عن صاله كبيره بها ٤ غرف.

الغرف لتدريب الاطفال وغرفتين لتبديل الملابس.. والصالة بها اشخاص مثلهم يبحثون عن المكان.

كانت الصالة لونها بيج بها مرايه، وبعض المراوح، وشاشات عرض لمن يريد أن يري فيديوهات ليتدرب عليها.

لارا: حلو اوي المكان مريح

نور: أنا شفت كذا مكان فعلا

بس ده اكتر مكان ارتاحتله

لارا: وانا كمان

طب ندخل عشان نلبس

ونيجي نتدرب

نور: تمام ماشي

بعد أن انتهوا من ذلك

جاءت لارا وبعدها نور

نور: نبدأ

لارا: نبدأ

لارا: حرك رجلك مرتين يمين، ومرتين شمال بالجنب

نور: ماشي

لارا: هنعمل دي

وبعدها هنخطي خطوة قدام ومره بالجنب

ومره نرجع لوراء ومره زيها بالجنب

نور: ماشي

لارا: يلا بينا

ابتسم نور وبدا

في البداية كان نور ينسي الحركات

ولكن لارا كانت تفكره

لارا: هروح اطلب منهم واشغل اغنيه نشتغل عليها

نور: ماشي

كان في الصالة كذا ثنائي معا، ولكن كان هناك صمت

لتحدث كلا منهم معاً.

ذهبت لارا وجدت شخص يقوم بتظبيط الاغاني.

لارا: مساء الخير

الشخص: مساء النور

لارا: ممكن بس تشغل الأغنية دي

الشخص: اه طبعا

تدعي اغنيه SIA – SUITCASE

لارا: تمام شغلتها يا نور

يلا نبدأ

نور: ماشي

بدأوا يعيدوا الخطوات مره أخرى

WE GOT THINGS TO DO WE GOT PLANS TO MAKE

AND I WANNA TAKE YOU WITH ME

وبدأوا يندمجوا مع الأغنية

فعلوا الخطوة جيدا

لارا: كدا تمام اوي

نور: يعني فيه أمل

ضحكت لارا وقالت: ايوه متقلقش

ضحك نور لضحكها كانت ضحكتها بالنسبة لنور كأنه يشعر أن العالم كله يفرح

كانت قد انتهت الفتره التي حددها للمكان

ذهبوا ليدفعوا لصاحبه المكان،

وخرجوا من المكان

ظلوا يسيروا معاً

مره ينظر اليها ويتحدثوا ومره تنظر اليه

ظلوا هكذا الي أن وصلت لمنزلها

لارا: وصلنا

ابتسم نور: ايوه

لارا: سلام

نور: سلام

دخلت لارا منزلها، وابدلت ملابسها

والدتها: جيتي في وقتك

تعالي عشان نحضر العشا سوا، اخواتك قربوا يجوا

لارا: حاضر

دخلت المطبخ مع والدتها

والدتها: اي اخبار المسابقة

لارا: الحمد لله

والدتها: مبسوطه انك اخيرا عمتلي الحاجه اللي بتحبيها

لارا: جدا ياماما

والدتها: طب يارب دايما

باست لارا والدتها وذهبت لتحضر المائدة

جاء عاصم

عاصم: سلام عليكم

لارا ووالدتها: وعليكم السلام

لارا: اي اخبار الكلية

عاصم: الحمد لله تمام

لارا: طيب ادخل غيري هدومك وتعالي عشان نتعشي

جاءت مايا من درسها

وذهبت والدتها لتيقظ والدهم، فقد جاء من العمل ونام قليلا.

جلسوا جميعا وبدأوا يتناولوا الطعام

وانتهوا من الطعام وقاموا جميعا

واعادوا كل شيء لمكانه

ودخلت لارا غرفتها

ارسلت لنور رساله

لارا: وصلت

نور: من شويه اه

لارا: طب كويس

نور: شوية كدا وهفتح تاني

لارا: ماشي

جلست لارا تشاهد مسلسلها

وهي تشاهد المسلسل اتت رساله لها من نور

نور: صاحية

لارا: اه

نور: كنت عايز اعرف الأغنية اللي اتدربنا عليها اسمها اي

لارا: اسمها suitcase–Sia

نور: واشمعنا الأغنية دي

يعني لو معندكيش مانع

لارا: لا طبعا عادي

بس بحبها جدا بحسها اكتر اغنيه للباليه

نور: بجد، شكلك بتحبي الباليه جدا

لارا: ايوه

اصل أنا الباليه بالنسبالي مش مجرد مسابقه وتدريب او وقت بقضيه وخلاص

الباليه بيمثلي مع كل رقصه في قصه بتتحكي كامله، لان حركاته مش

بتبقي حركات وبس دي حاله بتتدخل فينا بس ده بيظهر للجمهور اكتر

اما اللي بيلعبها بيعيش جواها

نور: ياااااه

ده الموضوع فعلا طلع اكبر من مخيلاتي

لارا: لا والله هو بسيط

بس الباليه حاله مختلفه

نور: أنا حبيته اكتر والله وهبدأ أجرب لما نبدأ تاني اني احس بالقصة دي أكتر، لان نظرتي اتغيرت جدا بعد كلامك.

وكمان هسمع الأغنية عشان اركز مع كلامها

لارا: يارب تعجبك

نور: هي جميله اووي الصراحة

لارا: جدا

أنا ممكن انام

نور: تمام ماشي وانا هسمعها وانام

لارا: تصبح على خير

نور: وانت من اهل الخير

ظل نور يسمع الاغنيه واحبها كثيرا

ظل اكثر من مره يسمعها ويتخيل حينما رقصوا عليها

وابتسم الي أن شعر بالنعاس ونام

استيقظت لارا

احضرت مشروبها وجلست مع والدتها

لارا: ماما في رحله كانت ريم قالتلي وعايزانا نروحها وكدا

والدتها: دي هتبقي امتى

لارا: الثلاثاء الجاي

بس عشان الحق احجزها وكدا

والدتها: تمام ماشي أنا هقول لباباكي وروحي احجزيها بكرا

لارا: ماشي

أنا هدخل البس بس عشان انزل

***

اما نور فقد ذهب ف نوم عميق استيقظ قبل الموعد بفترة صغيرة جدا

قام مفزوع

رتب اشيائه ولبس ونزل سريعا

وصلت لارا للمركز ولكنه جاء متأخر

نور: اسف اتاخرت عليكي

لارا: لا عادي ولا يهمك

لسه الميعاد متقلقش

نور: طب الحمد لله

أنا راحت عليا نومه والله صحيت قبل الميعاد بحاجه بسيطة

لارا: طب الحمد لله انك لحقت شكلك سهرت جامد بليل.

نور: يعني مش اوي

لارا: طب يلا نلبس عشان تيا على وصول

نور: ايوه صح

يلا

بدلوا ملابسهم وعادوا

كانت تيا جهزت وجميعهم ايضا

تيا: يلا كلكم جهزتوا

يلا نبدأ

تيا: هنبدأ بالخطوات، وبعدها في الاخر كل واحد هيرفع اللي معاه فوق ويلفوا.

بدأوا جميعاً.

وبدأ نور يتذكر كلام لارا وفعل كما قالت، وبعدها رفعها ولف بيها

كان ذلك على مقطع.

خذني اليك قد حان نبضي في الهوي بين يديك

سرحوا مع كلمات الأغنية، والموسيقي وبدأوا يفعلوها وينظر كل منهما للآخر..

حتي انتهت الأغنية.

تيا: تدربيكم حلو النهاردة.

بس احلي كابل اتقنها هما لارا ونور

نظر نور للارا وابتسموا معاً.

تيا: شكرا ليكم كلكم اتدربوا كويس عشان اسبوعين،

والمسابقة هتبدأ، وهيبدأ العد التنازلي ليها

نور: كلامك هو السبب على فكره

لارا: لا والله انت اللي بتتدرب بسرعه

شكرا اووووي ليك

نور: لا والله كل ده انتي السبب فيه

لارا: أنا مبسوطه جدا باللي عملنا انهارده

نور: وانا مبسوط لفرحتك وان شاء الله نكسب المسابقة في الآخر.

وجد نور في عينها لمعت فرحه لم يراها من قبل

نور: نروح نلبس

ولو معندكيش مانع نروح اي كافيه نحتفل

لارا: ماشي

بعد ما جهزوا ذهبوا للكافية

وجلسوا

نور: بتحبي اي في الحلويات

لارا: لا هشرب بس

نور: لا أنا عزمك النهارده

لارا: ماشي هاخد تارت

نور: ماشي

لو سمحت ممكن اتنين تارت مع اتنين قهوه

حسنا..

لارا: كان كفاية التارت

نور: وهيبقى احلي مع القهوة

اشتغلت اغنيه لانغام

وبتعدي السنين وانا بين البنين لا أنا قريبه ولا بعيد ولا نهاري باينله عنين

نطقوا في وقت واحد

بحبها جدا الأغنية دي

ضحكوا لنطقهم معا

نور: بتحبي انغام

لارا: جدا

نور: وانا كمان بحبها اغانيها ليها حاله تانيه

لارا: صح افتكرت هو ممكن الاسبوع الجاي يوم الثلاثاء منروحش ندرب

نور: اه بس كنا عايزين نلحق عشان المسابقة وكدا

لارا: اصل أنا مسافره اليوم ده رحله مع صحابي

فهو اليوم ده بس

نور: ايوه فهمتك

خلاص ماشي، مفيش مشاكل

لارا: تمام ماشي

نور: هو ممكن سؤال

لارا: اكيد

نور: رحله للفين

لارا: وادي الريان

نور: حلوه جدا، دايما بسمع عليها وكان نفسي اروحها بس ملحقتش قبل السفر كنت مقرر بس كان ميعاد السفر

لارا: ممكن لو حابب تيجي معانا

نور: بجد

بس لا هزعجكم يعني بلاش

اكيد هتبقوا براحتكم بلاش ازعجكم

لارا: لا خالص

احنا اصلا طالعينها تبع شركه ففي كذا حد معانا مش صحابي بس

نور: اكيد يعني مفيش ازعاج

لو في ازعاج قولي مش مشكله ممكن اطلعها مره تانيه بعدين

لارا: لا خالص والله

بداخل لارا فرحت جدا لوجوده معاهم في ذلك اليوم

اما نور فهو فرح جدا لوجوده معاها في يوم كامل وفي اكثر مكان تمناه

لارا: طب نطلب الحساب عشان اتأخرنا

نور: ااه ماشي

دفعوا وخرجوا من المكان

نور: شكرا جدا على اليوم

وشكرا على الرحلة

لارا: أنا اللي المفروض اقول شكرا على اليوم

أنا اتبسطت جدا والله

نور: طب يارب على طول

لارا بابتسامة يارب أنا وانت

وصلوا للمنزل

لارا: سلام

وهبقي اكلمك بكرا اقولك عشان نحجز

نور: تمام ماشي

وصلت لارا للمنزل بدلت ملابسها

والدتها: لارا عايزاكي لما تخلصي

لارا: نعم ياماما

والدتها: أنا كلمت باباكي ووافق

ودول فلوس الرحلة

باست لارا والدتها

لارا: ربنا يخليكم ليا يارب

والدتها: اهم حاجه بس تخلي بالك من نفسك وتتبسطي يا حبيبتي

لارا: حاضر يا ماما

هروح اكلم ريم بقي عشان نتفق ونروح نحجز بكرا

اتصلت لارا بريم

ريم: ياأهلا ياأهلا

لارا: عامله اي

ريم: الحمد لله، خير

لارا: اي يا بنتي مفيش حاجه

ريم: طب اي حاسه في حاجه

لارا: انتي على طول كدا

أنا كلمتهم في البيت على الرحلة وكنت بقولك عشان ننزل بكرا ونحجز.

ريم: ايوه بقي

لارا: بس احنا معانا حد تالت

ريم: مين اخواتك حلو هاتيهم معانا

لارا: لا، اديني فرصة اتكلم

ريم: اتفضلي ياستي

لارا: نور، اللي معايا في المسابقة

ريم: قولتيلي ، ماشي يا ستي مفيش مشكله

لارا: حنينه اوووي

ريم: كتر خيري والله

لارا: طيب يا حبيبتي

قولي بقي هنتقابل بكرا الساعة كام

ريم: ٢ حلو

عدي عليا عشان هو قريب من هنا ونروح نحجز

لارا: تمام ماشي

ريم: نلتقي غدا

لارا: مثقفه اووووي

ماشي سلام

ريم: مش حرماكي من حاجه ، سلام

دخلت لارا تسأل نور

لارا: صاحي

نور: اه

لارا: هنروح نحجز بكرا على ٢ هيكون مناسب ليك

نور: اه مفيش حاجه

لارا: خلاص ماشي اتفقنا

نتقابل بكرا

نور: ماشي

هو المكان فين

لارا: قريب من صاحبتي فهنروح من عندها

نور: خلاص ماشي

هعدي عليكي ونروح سوا

لارا: تمام ماشي

***

ات الصباح وجاء الموعد

جاء نور ونزلت لارا

لارا: صباح الخير

نور: صباح النور

عامله اي

لارا: الحمد لله

ظلوا يتحدثوا الي أن وصلوا لريم

اتصلت لارا بريم

ريم: حاضر، نازله اهو

لارا: ماشي مستنينك

اتت ريم

قامت لارا بتعريف ريم لنور والعكس.

نور: اهلا بيكي

ريم: اهلا بيك

سارا معا حتي وصلا لمكان الحجز

حجزوا جميعا ثم ذهبوا

تركتهم ريم

واكملا حتي وصلا لمنزل لارا

وثم بعدها وصل نور منزله

***

جاء اليوم الذي يسبق يوم الرحلة

بدأوا جميعا في التجهيزات

حتي ات الليل وانتهوا منها

كان موعد السفر السابعة صباحا

لم ينام كلا منهم ريم كانت تتذكر أشياء، وتحضرها

اما لارا فكانت تفكر في أن نور معاها لأول مره يوماً بعيداً عن التدريب.

يوم كامل معه

ونور كان يفكر في انه احب مكان له سيذهب فيه لأول مره، مع أول مره لأفضل شخص له

اتت الساعة الخامسة صباحاً.

اتصلت لارا بريم.

لارا: صاحية ولا اي

عشان انتي على طول بيروح عليكي نومه

ريم: لا لا منمتش والله بنسي حاجات واحطها

لارا: وانا كمان معرفتش انام

ريم: اللي واخد عقلك

لارا: هنبدأ بقي

ريم: ياستي حقك حقك

هو شكله بيحبك

لارا: اشمعنا بقي

ريم: اخدت بالي يعني وشكله كويس

اتكسفت لارا وقالت: طيب ياستي يلا عشان منتأخرش

ريم: اهربي اهربي من الموضوع

بس مش هكسفك يلا هخلص ونتقابل

لارا: ماشي

جاء الموعد وصل نور اولا

وجاءوا ريم ولارا

ذهبوا لنور

لارا: صباح الخير

نور: صباح الخير

ريم: صباح الخير

وجاءوا اصدقاهم وجاء مشرف الرحلة

مشرف الرحلة: اتفضلوا يا جماعه على الاتوبيسات

لحد ما الباقي يجوا

صعدوا جميعا وجلسوا على مقاعدهم

جلست ريم ولارا بجانب بعضهم

وجلس نور في الكرسي المقابل لهم

كان نور ينظر لها واحيانا هي

حين صعود الجميع صعدت فتاه معاهم

وجدت نور نظرت له

نور ايمن

نظر لها نور: نعم

أنا مريهان جارتكم

نور: مريهان ازيك

مريهان: الحمد لله، انت عامل اي

ومختفي فين

نور: موجود اهو

مريهان: أنا في الكراسي اللي ورا

هبقي اجيلك تاني لما نوصل

نور: ماشي

نظرت لارا لهم وبدأت تشعر بالغيرة

اخبر نور لارا عنها

نور: دي كانت جارتنا بس مشيت

لارا باستغراب: بجد

نور: اه

لارا: بس شكلها واخده عليكم

حاولت أن لا تظهر ما بداخلها

نور: لا خالص

لارا: اااه، طب كويس

تحرك الباص لوادي الريان

فقليلا كانوا يتحدثوا واحيانا كان يعم الصمت

لارا: ريم انتي نمتي

ريم: صاحية يابنتي

لارا: شفتي

ريم: شفت شفت شكلها بنت غريبه

لارا: اوووووي

ريم: احنا بداءنا نغير ولا اي

لارا: لا هغير لي وهو يخصني اصلا

ريم: يا سلام ، عليا برده

لارا: مش قادره الصراحة

نفسي اقوم اضربها

ريم: هدي نفسك وكويس أن مكانها وراء

وصلا لوادي الريان

نزلوا جميعا من الباص

اخبرهم المشرف عن البرنامج

في البداية سنذهب للقرية

جلسوا فيها وتناولوا فطروهم

نور: حلو اوووووي المكان وهادي

لارا: اه جدا

ريم: تحفه يا جماعه والله

ظلوا يشاهدوا المكان

جاء المشرف ليخبرهم على ذهبهم الجبل

وصلوا الجبل

ريم: أنا هروح اشوف صحابي

لارا: ماشي

واقفوا لارا ونور يشاهدوا المناظر

نور: احلي حاجه هنا الهدوء

لارا: جدا، الصراحة المكان تحفه

نور: بحب المكان ده فعلا عشان هدوءه اللي في الصور وطلع اجمل لما جينا، والأحلى إنك معايا.

اتكسفت لارا: هو المكان حلو اوي فعلا

جاء المشرف واخبرهم عن الشلالات

ريم: دي اهم لحظه يلا يا جماعه

أنا طالعها مخصوص عشان الشلالات

ضحكوا نور ولارا

وذهبوا معا

واقفوا على الشلالات من بدايتها

ظلت لارا ونور ينظروا لبعضهم

سرحت لارا وكادت ارجلها تفلت، ولكن الحق بيها نور

رفعها وجلسا بعيدا عن الشلالات

لارا: شكرا جدا

نظر لها وقال: مفيش شكر بينا

ريم: انتي كويسه يابنتي

لارا: اه الحمد لله، متقلقيش

ريم: طب الحمد لله عشان مامتك متقتلناش

ضحكت ريم ولارا، وضحك نور على ضحك لارا

جاء المشرف واخبرهم المرحلة القادمة، وهي التزحلق على الرمال.

بدأوا بالتزحلق.

وقعت ريم مره ومره نور

ومره لارا وجلسوا يضحكوا كثيرا

شعروا انهم عادوا اطفال مره أخرى

ثم ذهبوا ركبوا المركب وانسجموا بيها

حتي جاءت مريهان لنور مره أخرى

مريهان: اختفيت فين يابني مشفتكش تاني من ساعه ماوصلنا هنا

نور: عادي ولا اختفيت ولا حاجه

مريهان: طب قعدني جمبك

وفضلت تتحدث معه كثيرا

كانت تنظر لهم لارا وكانت بدأت يظهر عليها الضيق

لارا: ريم، انتي بتعملي اي

ريم: بصور يا بنتي مش شايفني

لارا: انتي مش شايفة اللي بيحصل

ريم: هي جت تاني متركزيش معاها

لارا: هي رخمه اوي واضح

ريم: سيبيها يا بنتي واستمتعي بالرحلة

لارا: مش عارفه

ريم: حاولي احنا مش بنيجي هنا كل يوم

اقولك، تعالي نتصور

لارا: ماشي

جاء المشرف: اخر مرحله اننا هنبدأ حفله السمر

جلسوا جميعا كان المنظر عباره عن صحراء، ولكن في المنتصف هناك بركه جلسوا أمامها، وحولهم المكان بيه انوار

نور: اي الاخبار يا لارا

لارا: تمام وانت مبسوط

نور: جدددددداً

لارا: ربنا يبسطك

نور: ربنا يخليكي

ظل الجميع يجلس جلست لارا وبجانبها نور من ناحيه وريم من الناحية الأخرى جلس الجميع يغني وكل من يعرف أن يفعل شيء يفعله

ظل نور ينظر للارا كان سعيدا جدا برويتها اما هي فكانت غاضبه منه كثيرا

جاءت مريهان جلست بجانبه

مريهان: فاكر لما كنا بنتمشي سوا

نور: ايوه كانت ايام

مريهان: كانت ايام جميله

وظلت تحكي معه ثم

سالته: مش هتعرفنا

نور: لارا معايا في مسابقه الباليه وريم صاحبتها

ومريهان......

لتسبقه مريهان: جيران من زمان اوي وصحاب جدا.

ريم: اهلا بيكي

لارا: اهلا اهلا

وجلست تكمل كلامها وتخبرهم عنهما

قاطعها المشرف قائلا

كده يا جماعه يكون اليوم خلص

حد عنده رايي سلبي

اجمعوا جميعا واخبروا انه كان يوما رائعا

المشرف: يلا عشان هنبدأ نتحرك دلوقتي.

صعدوا جميعا وجلسوا

نور: لارا

لارا: نعم

نور: انتي كويسة

لارا: اه الحمد لله

نور: حاسس في حاجه

لارا: لا عادي ممكن عشان اخر اليوم بس

نور: تمام بس انهارده احلي ايام حياتي وشكرا جدا ليكي انتي كنتي السبب في اليوم ده

لارا: لا عادي مفيش بينا شكر

جلسوا صامتين الي أن وصلوا

نزلوا جميعا وشكروا المشرف

لارا: هنروح أنا وريم عشان هي جمبي

نور: طب استنوا اوصلكم

قطعت مريهان كلامهم

وقالت: هتوصلني طبعا عشان الوقت

اتحرج نور وقال: ماشي

لارا: لا مفيش دعي أنا وريم سوا

متقلقش انت يلا عشان تلحق توصلها

مريهان: فرصه سعيدة

لارا: احنا اسعد

نور: هكلمك يا لارا لما اروح

لارا: تمام

نور: سلام ياريم

ريم: سلام

سارا ريم ولارا معا

لارا: شفتي

ريم: يا بنتي ممكن عشان كان جارهم

لارا: بس مش كدا يعني مقالهاش لا

ريم: ممكن يكون اتحرج

لارا: طيب اطلعي يلا وانا هروح

ريم: متضايقيش بقي، واتبسطي بالرحلة

لارا: حاضر

تصبحي على خير

ريم: وانتي من اهل الخير

مريهان اهو البيت

نور: طب كويس، حمد لله على السلامة

مريهان: طب اطلع دي ماما هتتبسط لما تشوفك

نور: مره تانيه، الوقت اتأخر

مريهان: ماشي سلم على مامتك

نور: ماشي

تصبحي على خير

مريهان: وانت من اهل الخير

وصلا نور منزله ارسل للارا

نور: وصلتوا كويس

لارا: اه الحمد لله وانت

شكرا

نور: حمد لله على السلامة

أنا لسه داخل اهو

لارا: الله يسلمك

تمام تصبح على خير

نور: وانتي من اهل الخير

كان نور سعيدا باليوم جدا، وانه كان مع لارا بدأ يتأكد من حبه لها.

اما لارا كانت حزينة، وبدأت تفكر انه لا يحبها، وان تبدأ تنظر اليه.

كصديق لا اكثر

نامت لكي لا تفكر بيه

استيقظت من النوم وجدت رساله منه ولكن لم تجب عنها

اخذت تتحدث مع اصدقائها عن الرحلة

وارسلت ريم لها الصور

كان نور يشعر أن لارا بيها شيئا غريبا ليس كالمعتاد

رن هاتفه ظن انها هي،

ولكنه وجد رقم رد عليه

قال: صباح الخير معاك استاذ رامي من الشركة اللي حضرتك قدمت فيها

نور: صباح النور

ايوه مع حضرتك

رامي: حضرتك اتقبلت في الوظيفة،

وحضرتك ممكن تبدأ من بكرا لو حابب

نور: ايوه تمام شكرا جدا لحضرتك

رامي: مواعيد العمل من ٨ ل٢

نور: تمام هكون موجود بكرا في الميعاد

شكرا جدا لحضرتك

رامي: مبروك عليك الوظيفة

نور: الله يبارك فيك

رامي: هنستناك

نور: تمام سلام

رامي: سلام

كان سعيدا جدا نور بالخبر واخبر والدته

والدته: مبرووك يا حبيبي

ربنا يكرمك يا رب

نور: امين يا رب يا ماما

ارسل للارا مره أخرى،

ولكنها لم تجب

حزن لعدم تواجدها

جاء أول يوم وظيفة ذهب وبدأ بالعمل،

وبعد انتهاء اليوم

ذهب للمنزل

اراد أن يطمن عليها، ولكنها لم تجب.

ظل يردد بداخله انه كان يريد أن يخبرها عما حدث في أول يوم له.

قرر أن يتصل بيها، ولكنها لم تجب

بدا عليه علامات القلق، ولكنه تذكر أن غداً لديهم موعد للتدرب بمفردهم،

وانها ستظهر ولكنها لم تظهر

مرت ايام ومازالت مختفيه

بدأت تلاحظ والدته عليه

وسألته، ولكنه اخبرها انه بخير

وانه يحاول التأقلم فقط على الفترة الجديدة

قرر أن يبحث عن اكونت ريم ليعرف منها أن حدث للارا شيئاً.

وجده وارسل لها

نور: ريم ازيك

أنا نور صديق لارا في المسابقة

ردت ريم بعد مرور ساعتين

ريم: ازيك يا نور

أنا الحمد لله

نور: هي لارا كويسة بقالها فتره مش بترد ولا بننزل نتمرن والمسابقة خلاص

ريم: اه هي الحمد لله

بس ممكن مريحه بعد الرحلة، وكدا وانا ريحلها النهارده هروح عندها، وابلغها وابلغك

نور: يا ريت والله

أنا قلقان عليها اوي، أنا بدأت اتعلق بيها جدا

ريم: انت بتحبها

نور: جداً

ريم: وهي تعرف بده

نور: لا لسه مقولتلهاش

مش عارف اقولها هي مش بترد على حاجه خالص.

ريم: طب بص أنا هقولك بقي وربنا يسامحني

هي مضايق منك من ساعه الرحلة عشان جارتكم

نور: بجد

ريم: اه بجد

طب اكلمها ازاي

ريم: مش عارفه

نور: طب ممكن رقم باباها، وبيبقي قاعد فين

ريم: ثواني

هتكلمه ليه؟

نور: هتقدملها، واثبتلها اني بحبها

هظبط بس الدنيا عندي واكلمه.

ريم: بجد خد اهو الرقم هو في قهوه تحت البيت بيقعد فيها كل يوم بعد العشاء

نور: تمام

خرج نور لوالدته واخبرها

في البداية تعجبت والدته، ثم قالت

طب هي كويسة يعني

نور: جدا والله ياماما

لما تشوفيها هتحبيها

والدته: طيب ياحبيبي

نور: تمام أنا هكلم باباها، واقابله بره الاول

والدته: ربنا يقدملك اللي في الخير يارب

نور: امين

اتصل نور بوالدها واخبره انه يريد موعد معه

قابل نور والدها

والدها: ازيك يا بني

نور: ازاي حضرتك

والدها: الحمد لله تمام

نور: أنا نور زميل لارا في مسابقه الباليه

وعايز اتقدملها

أنا خريج تجاره ولسه حاصل على وظيفه،

وطالب من حضرتك اننا نقرأ الفاتحة، وتديلي مهله، ونعمل الخطوبة.

والدها: طيب يا حبيبي

شكلك شخصيه محترمه

اديني فرصه افكر، واسألها وارد عليك

وربنا يقدم اللي فيه الخير

نور: أن شاء الله يا رب

عن اذن حضرتك

والدها: اتفضل وفرصه سعيدة

نور: أنا اسعد

السلام عليكم

دخل والد لارا المنزل ودخل غرفته

والدها: لارا

لارا: نعم يا بابا

والدها: تعالي يا حبيبتي اقعدي

عايزك في موضوع

لارا: خير يا بابا

والدها: في زميل معاكي في المسابقة اسمه نور

لارا: ايوه يا بابا

والدها: قابلني في القهوة النهارده

لارا: لي

والدها: طلب ايديك، وقولت اجي اخد رأيك الاول

كان والدها قريب منها ودائما ما يجلس، ويحكي معاها.

لارا: حضرتك رايك اي

والدها: أنا قولتلله يديني وقت نشوفه، ونشوف رايك ونرد عليه.

انت حابه

لارا هزت راسها بخجل

احضر والدها والدتها واخبرها

والدتها: بجد، دايما لارا بتشكر فيه

والدها: خلاص نسأل عليه ولو في نصيب نخلي يجي ويجيب والدته.

لارا: حاضر يا بابا

دخلت لارا غرفتها ووجدت نور اون لاين

وجدت رسايل منه

ارسلت له

لارا: انت بجد بتحبني

واي اللي عملته ده

نور: ايوه بحبك

عملت اللي كان لازم يحصل

لارا: بجد بتحبني من امتي

نور: من ساعه ما شفتك أول مره، وأنا حاسس بحاجه غريبه واتأكدت في الرحلة اني بحبك،

وجيت عشان اقولك كنتي مش بتردي عليا

لارا: طب وبالنسبة لمريهان

نور: مريهان دي اختي، وجارتنا الصغيرة من زمان.

لارا: بجد، يعني مش بتحبها

نور: لا بحبك انتي

لارا: وانا كمان

نور: يعني موافقه

لارا: اه، بس بابا هيشوف وهيكلمك

نور: طب الحمد لله

أنا استلمت الشغل وجيت عشان تبقي أول حد يعرف برده مردتيش.

لارا: بجد

نور: ايوه

لارا: ده احلي خبر والله

مبروووووك

نور: الله يبارك فيكي

لارا: بجد انت فاجأتني

نور: ولسه

طب والمسابقة اي مش هننزل نتدرب عشانها

لارا: يااااه عندك حق

سكتت لارا قليلا ثم قالت

بس ثواني انت كلمت بابا، ووصلتله ازاي

نور: ربنا يخلي ريم بقي

لارا: بجد

نور: اه والله

لارا: أنا مبسوطه اوي

نور: طب هنتقابل امتي

لارا: طب بكرا ماشي

نور: خلاص بعد الشغل على ٤

وكمان نخلص، واحكيلك على الشغل

لارا: ماشي

نور: بحبك

لارا: وانا كمان

اتصلت لارا بريم

ريم: عامله اي

لارا: أنا برده اللي عامله اي

ريم: مالك يابنتي

لارا: نور كلم بابا

ريم: بجد

لارا: يا سلام

اعملي نفسك مش عارفه

على الاساس أن الرقم مش اخده منك

ريم: هو قالك

لارا: اه

ريم: تصدقي أنا غلطانه

هو اللي طلب مني مقولش،

بس هو شكله مستحملش

ضحكت لارا: ماشي يالمضه

ريم: ماشي اي

احكي اللي حصل

حكت لارا لها ماجري

ريم: طب ربنا يكملها على خير يارب

متتصوريش مبسوطه قد اي، ويارب باباكي يوافق

لارا: يارب ياريم

يلا تصبحي على خير

ريم: وانتي من اهل الخير

استيقظوا صباحا، والتقوا وذهبوا الي مركز التدريب.

وبدأوا بالتدريب معاً،

وانتهوا منه،

وذهبوا الي كافيه قريب من المكان

نور: اي الاخبار

لارا: الحمد لله

وبدأوا يتحدثوا ويحكي لها عن الوظيفة، وعن ما يفعله وهكذا......

لارا: ربنا معاك يا رب

نور: امين يا رب

انتهوا واوصلها للمنزل ووصل منزله

بعد مرور يومين

جاء والدها وجلس هو وهي ووالدتها

والدها: أنا سالت عليه، وطلع انسان محترم وكويس

فأي رايكم

والدتها: تمام أنا معاك

لارا: اللي انتوا شايفينوا

والدها: تمام هكلمه ونتفق على ميعاد

اتصل والدها بنور

والدها: السلام عليكم

نور: وعليكم السلام

والدها: احنا موافقين، تحب تيجي تزورنا امتي انت ووالدتك.

نور: الخميس الجاي مناسب

والدها: اه مناسب

بدأت لارا تجهز ملابسها الي أن اتي اليوم

وجلسوا

بدأوا في التعارف، وجلس كل منهم يتحدث عن حياتهم.

وقاموا بقراءة الفاتحة

نظر نور للارا نظرة فرحة كما لم تراها في عينه من قبل

كان قلبها يرقص فرحا،

واتفق مع والدها أن يحضروا الذهب خلال الشهر المقبل.

***

وبدأوا يكثفوا في التدريب ويتدربوا كل يوم الي أن اتي يوم التصفية،

الذي يسبق يوم الحفلة النهائية

اتي يوم التصفية

تيا: على كل كابل أنا يبدا برقصتهم المميزة

بدأ كل كابل برقصه، وانتهوا جميعا

تيا: قررنا اننا نختار ٤ كابل من ٨،

وبدأت تخبرهم بأسماء

لحين جاء الدور وقالت (نور ولارا)

فرحت لارا كثيرا وفرح نور لفرحتها وانه استطاع أن يصل بيها لذلك.

وتمني أن يحصلوا على المسابقة النهائية

اخبرتهم تيا أن المسابقة الاسبوع المقبل

خرجوا فرحين كثيرا

وذهب كل منهما لمنزله

اخبرت لارا ريم بكل هذا

وكلمت اصدقاءها لارا كلهم

واخبرتهم عن موعد المسابقة النهائية

قالت: هستناكم كلكم ياجماعه ده حلم حياتي،

وكمان عندي ليكوا مفاجأة، واخذت تحكي لهم عن نور.

فرحوا جميعا لها واخبروها عن حضورهم،

واخبر نور أصدقائه.



جاء اليوم الذي انتظرته لارا كثيرا، ولكنها كانت قلقه كثيراً،

ولكن كان يطمنئها نور رغم قلقه

بدأت تيا، ولجنة التحكيم

أن كل متسابق يبدأ

بدأ كل متسابق، وكان كلا منهم يلي الاخر

إلى أن جاء دورهم كانا اخر متسابقين

بدأت الموسيقي مع الإضاءة بسيطة

بدأ نور بخطوات إليها، وبدأت بخطوات إليه ليلتقوا في المنتصف، ويأخذها بهدوء، ويرفعها لأعلى، على أن يصبح جسمها مستوى، ويلف بها ثم يقوم بإنزالها لأسفل، ثم يمسك بيديها ويسير معا، ويفعلا الحركة مره اخرى.

ثم ينزلها ويلتقوا ببعضهم باللف حول بعضهم،

وفي النهاية يرفعها رفعه بسيطة ليصبح كل منهما امام

بعضهم، ولكن هي بالأعلى، وتنتهي الرقصة.

جلست اللجنة تحكم حتي جاء موعد النتيجة

كانا قلقين للغاية،

ولكن جاءت تيا لتخبرهم انهم هما من فازا بتلك المسابقة

سعدت لارا كثيرا، وبكت من شدة السعادة،

وصفق لهم اصدقائهم جميعا ولكن فجاءها نور والبسها خاتم على المسرح.

صفقوا لهم فرحا، وفرحت بتلك المفاجأة كثيرا لارا

بتبقي فاكر أن هتفضل طول عمرك تتدور، وممكن تحس انك ساعات..

مش هتلاقي الشخص الصح لحد ما تتقابلوا، ويحصل بينكم اللقا.

الخاتمة

***



ج.م.ع
Email: mazagelkotob@gmail.com
Mobile: 01024541339